

ربما بدأ الحديث عن أوتوكاد 14 وأوتوكاد 2000 متأخراً بعض الشيء، بعد أن انتقل معظمنا إلى العمل مع الإصدار 2000 أي، فالإصدار 2002. ولكن يبرر هذا الحديث أن بعض مستخدمي أوتوكاد من الأفراد والمؤسسات مازالوا يستخدمون الإصدار 14 من أوتوكاد، لأسباب مختلفة، منها أن ترقية عدد كبير من نسخ أوتوكاد في مؤسسة كبيرة مثلاً مسألة يجب أن يخطط لها بعناية شديدة، من الناحية المالية والفنية.

كان مطلع هذا العام الموعد النهائي الذي حددته شركة أوتوديسك لمستخدمي أوتوكاد 14 ليقوموا بترقية نسخهم، وذلك بغية دفعهم إلى الانتقال إلى إصدار أحدث، ما يعني أنها توقفت أيضاً عن تقديم الدعم الفني لمستخدمي تلك الإصدار، فإذا كنت ممن قام بترقية نسخته من أوتوكاد من الإصدار 14 إلى الإصدار 2000، ولم تنته عملية الانتقال بعد، أو كانت الميزانية التي خصصتها الشركة لعملية الترقية هذه لم تسمح لك بترقية كافة النسخ، وتضطر من حين لآخر لإرسال الرسوم أو استلامها إلى مستخدمي أوتوكاد 14 من الزبائن والاستشاريين والأصدقاء فإن هذه المقالة تتضمن كل ما تحتاج إلى معرفته.

ولمساعدتك على التخطيط الجيد لتبادل بيانات التصميم أحببت أن أنقل إليك بعض النصائح والإرشادات التي تتعلق بما يمكن أن يواجهك من مشاكل وعقبات عندما تستخدم أوتوكاد 14 وأوتوكاد 2000 معاً في شركة واحدة. وما يصدق على أوتوكاد 2000 يصدق أيضاً على أوتوكاد 2000 أي و2002 لأن هذه الإصدارات الثلاثة متوافق بعضها مع بعض توافقاً كاملاً.

أسماء الملفات:

يدعم أوتوكاد 2000 استخدام الأسماء الطويلة (حتى 255 حرفاً) في تسمية كل من الملفات والكتل والطبقات الخ...، ما يمنح المستخدم مرونة أكبر في عملية التسمية. لكن الإصدار 14 لا تدعم استخدام أكثر من 31 حرفاً، ويمكن أن يتسبب هذا ببعض المشاكل عندما نقوم بتصدير ملفات الرسوم من أوتوكاد 2000 إلى أوتوكاد 14، حيث يقوم البرنامج بحذف الحروف الزائدة عن 31 حرفاً وإذا نتج عن ذلك طبقتان لهما الاسم ذاته فإنه يقوم بتغيير نهاية اسم إحدى الطبقتين – تلقائياً – بحيث يكون لكل منهما اسماً فريداً. ولذلك فمن الأفضل لك أن تلتزم بحدود معينة لعدد الحروف التي تستخدمها في تسمية الملفات والكتل والطبقات، لأن الأسماء الطويلة مربكة بعض الشيء.

الأوامر:

عليك أن تعلم أن بعضاً من الأوامر التي كانت تستخدم في الإصدارات السابقة قد تغيرت أو أدخلت عليها بعض التعديلات أو حُذفت من أوتوكاد 2000 نهائياً. و عليك أن تتعلم ما هذه الأوامر، وماذا يمكنك أن تصنع من أجل الحصول على النتائج المطلوبة.

توفرت في الإصدار 14 والإصدارات السابقة طريقتان لتنفيذ الأوامر، تعتمد الأولى على استخدام صندوق حوار، بينما تعتمد الثانية على استخدام نافذة أوامر أوتوكاد، ولذلك كان ثمة نسختان من بعض الأوامر، فالأمر view مثلاً هو لإدارة المشاهد في الرسم من خلال نافذة أوامر أوتوكاد، والأمر ddview لإدارة هذه المشاهد من خلال صندوق حوار، وهكذا.

تغيرت هذا الطريقة في تسمية الأوامر في أوتوكاد 2000، إذ أصبح الأمر view هو الذي يستخدم لإدارة المشاهد عبر صندوق حوار، فإذا كنت ترغب في الرجوع إلى طريقة نافذة الأوامر فما عليك سوى إضافة علامة (-) قبل اسم الأمر. وهكذا يمكنك أن تتوقع ماذا يعني أوتوكاد من layer- و block- و osnap- والأوامر الأخرى التي تبدأ بعلامة (-).

استبدلت من ناحية أخرى تسمية بعض الأوامر بأسماء جديدة، فالأمر ddimodify مثلاً استبدل اسمه بـ properties، والأمر ase بـ dbconnect. ومن حسن الحظ أن الملف acad.pgp مزود بالأسماء القديمة كلها على شكل اختصار لأسماء الأوامر الجديدة.

متغيرات النظام:

يوفر أوتوكاد 2000 عدداً من متغيرات النظام التي تساعد على جعل الرسوم قابلة للفتح في الإصدار 14 من دون مشاكل، فالمتغير EXTNAMES مثلاً يتحكم في دعم الأسماء الطويلة في أوتوكاد، ويمكن ضبطه على القيمة 0 لجعل أسماء الملفات والكتل والطبقات محدودة بـ 31 حرفاً، كما في الإصدار 14. يمكن أيضاً تحديد هيئة ملفات أوتوكاد 14 على أنها الهيئة الافتراضية لحفظ الرسوم في أوتوكاد 2000، في لسان تبويب "فتح وحفظ" (Open and Save) في صندوق حوار "خيارات" (Options)، ما يعفي المستخدم من ضرورة استخدام أمر "حفظ باسم" (Save As) لحفظ الملف في هيئة أوتوكاد 14 كل مرة. إلا أن لهذا الإجراء بعض المساوئ، منها تعطيل بعض المزايا الجديدة في أوتوكاد 2000 مثل ميزة التحميل والفتح الجزئي لأن هيئة أوتوكاد 14 لا تدعم ذلك.

أنماط الطباعة:

يسمح أوتوكاد 2000 باستخدام نمطين مختلفين من أنماط الطباعة وذلك لتحديد أوزان خطوط (أي ثخانة) الكائنات الرسومية أثناء الطباعة. يعتمد أحد هذين النمطين على لون الكائن ويسمى نمط الطباعة باعتماد الألوان (color-plot style based)، بينما يعتمد الثاني على اسم الطبقة التي رسم عليها ذلك الكائن ويطلق عليه نمط الطباعة المسمى (named plot style).

ولعلك تلاحظ أن نمط الطباعة باعتماد الألوان هو النمط المعتمد في الطباعة من خلال أوتوكاد 14. أما نمط الطباعة المسمى فيحدد وزن خط واحد لكل الكائنات في الطبقة الواحدة، بغض النظر عن لون هذه الكائنات.

وبما أن مفهوم وزن الخط لم يظهر كخاصية من خصائص الكائن الرسومي قبل الإصدار 2000، فإن أنماط الطباعة المسماة والمعلومات المتعلقة بأوزان الخطوط غير الافتراضية لا يمكن تصديرها إلى أوتوكاد 14. وبدلاً من ذلك يقوم أوتوكاد بتعيين أوزان الخطوط من خلال ألوان الكائنات الرسومية. فإذا كنت تستخدم الإصدارتين 14 و2000 من أوتوكاد معاً، فإن من الأسلم أن تستخدم نمط الطباعة باعتماد الألوان، وبذلك تكون معلومات الرسم متوفرة لكلا الإصدارتين دون الحاجة لإجراء أي نوع من عمليات التحويل.

وبمناسبة الحديث عن الطباعة، يتعين عليك دراسة نقاط الاختلاف بين برامج قيادة الطباعة بين الإصدارتين، ويتعين عليك أيضاً التأكد من استخدام إعدادات واحدة (كهامش الورقة وخصائص الألوان مثلاً) بحيث تمنحك طباعة الملف من أوتوكاد 14 أو 2000 النتائج ذاتها.

تخطيطات حيز الورقة:

عندما تستخدم أوتوكاد 14 و2000 معاً، فإن عليك أن تعلم أن حفظ الملف الرسم في هيئة أوتوكاد 14 يفقد الرسم كثيراً من المزايا التي قدمها أوتوكاد 2000.

جاء أوتوكاد 2000 بإمكانية إنشاء عدة تخطيطات في حيز الورقة (paper space layouts)، بينما كانت الإصدار 14 لا تسمح بأكثر من تخطيط واحد، وهكذا لن يمكن تصدير كل التخطيطات عند تحويل رسوم أوتوكاد 2000 ذات التخطيطات المتعددة إلى هيئة أوتوكاد 14. وعلينا أن نضعك ذلك في حسابنا، لأن التخطيطات التي قمت بتصميمها في أوتوكاد 2000 لن تظهر في الرسم مرة أخرى بعد تصديرها.

مساعد الهجرة:

إذا كنت ممن لم يستخدم مساعدة الهجرة (Assistance Migration) بعد، فأنا أنصحك بتركيب هذا البرنامج الذي يتضمن أدوات مهمة مثل Script Pro و Command Alias Porter و Menu and Toolbar Porter و Compatibility Analyzer AutoLISP لنقل أشرطة الأدوات والقوائم المخصصة، وبرامج ليسب، وملف الاختصارات acad.pgp من الإصدار 14 إلى الإصدار 2000، والتأكد من أنها ستعمل دون مشاكل.

تتضمن هذه المجموعة من الأدوات أيضاً محوّل رسوم دفعياً (batch) يستطيع تحويل مجموعة كبيرة من ملفات الرسوم بين هيئة ملفات مختلفة تلقائياً.

الخاتمة:

لم يحالف الحظ بعض مستخدمي أوتوكاد 14 في الانتقال إلى إصداره أحدث من البرنامج قبل نهاية الفترة التي حددتها أوتوديسك، وسيواصل هؤلاء استخدام نسخهم إلى أن تلفظ أنفاسها الأخيرة وتتوقف عن العمل تماماً. ولربما اضطر مستخدمو أوتوكاد 2000 والإصدارات الأحدث إلى إرسال واستلام البيانات من أصدقاء أو زبائن أو شركات استشارية أخرى تستخدم تلك الإصدار القديمة، ويتعين عليهم في هذه الحالة أن يأخذوا بعين الاعتبار الفروق التي ربما جعلت من نقل البيانات بين هاتين الإصدارتين عملية صعبة.